

٧٢. تفسير الجلالين، سورة المائدة ٦٩-٨٤ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما مضل له ومن يضل فلما هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00 وصلنا الى قوله تعالى قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب يا مهيمنا عليه. فاحكم بينهم بما - 00:00:20

انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعل امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبعكم بما كنتم تعملون. قال والزمانa - 00:00:40 اليك يا محمد الكتاب القرآن بالحق متعلق بالزمانa. يعني بالحق هذا جار و مجروم متعلق بانزلنا. انزلنا بالحق. مصدقا بما بين يديه اي قبله من الكتاب ومهيمنا اي شاهدا عليه. المهيمن هو الشاهد. وايضا الحاكم يعني يحكم على صحته - 00:01:00 ما قبله او ينفي هذا. شاهدا عليه والكتاب بمعنى الكتب. فالكتاب هنا اسم جنس يعم كل الكتب مصدقا لما بين يديه من الكتاب اي لما بين يديه من الكتب. فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا ترافقوا اليك بما انزل الله - 00:01:20

اليك ولا تتبع اهواءهم عادلا عما جاءك من الحق. عدل عن اي عادلا عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم ايها الامم شرعة اي شريعة ومنهاجا اي طريقا واضحا في الدين يمشون عليه. فالشرع هي - 00:01:40 سريعة. ولماذا سميت الشريعة بهذا الاسم؟ هذا من محاسن التسمية في الشريعة. لماذا سميت الشريعة بهذا الرزق؟ لماذا سميت الشريعة؟ كلمة شريعة في اللغة ما معناها كلمة شريعة لها معاني كثيرة في اللغة. اول شيء الظهور. ومصدق هذا قوله تعالى اذ تأثيهم حيتانهم يوم سبتم - 00:02:10

شرع معنى شرعا اي ظاهرة فوق الماء. فالشريعة من صفاتها الظهور انها لا خفاء فيها. احكامها سهلة وظاهرة لكل الناس. والتاريخ ايضا الشريعة بمعنى الطريق الطريق الواسع. مورد الماء الطريق الواسع لان الشريعة لا يسمى الطريق شريعة الا اذا كان واسعا يسع الناس جميعا - 00:02:30

فكذلك الشهادة كما يؤدي الساعة. كذلك الشريعة مورد المال. لان الشريعة هي حياة القلوب. كما ان الماء به حياة الابدان. فالشريعة هي حياة الاديان كذلك من معاني الشريعة الفتح. كما في الحديث الذي في الصحيح وكانت ابوابه مشرعة الى المسجد مشرعة لمفتوحة. فالشريعة - 00:02:50

مفتوحة لكل الناس اي احد يريد ان يدخل الشارع ليست مقصورة لجنس من الاجناس. فهذا من محاسن اه التسمية. نعم. قال ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة لكل جعلنا منكم ايها الامم شريعة اي شريعة ومنهاجا اي طريقا واضحا في الدين يمشون فيه. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة. ولكن - 00:03:10

فرقكم فرقا ليبلوكم ليختبركم فيما اتاكم من الشرائع. الله اراد ان يختبركم فيما اتاكم من الشرائع المختلفة. لينظر منكم والعاصي. حتى لا يأتي واحد من اتباع الشريعة من الشرائع يقول لماذا؟ حرم الله علينا هذا وقد احله في شرائع قبلنا - 00:03:30

اعتراض احد على تشريع الله عز وجل. فاذا اختلاف الشرائع في حكم منها الابتلاء. الاختبار ليبلوكم. يختبركم. فيما اتاكم يعني فيما اتاكم من الشرائع فيما شرع لكم من الشرائع يبلوكم هل تستقيمون عليها ام تردون باهوائكم؟ ولكن احيانا بقى ياشيخ في الشارع - 00:03:50

نعم نعم شريعتنا هي ابتلاء افضل ابتلاء له قال تعالى نعم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. كما سيأتي معنا في اواخر سورة النساء. فاستبقوا الخيرات. سارعوا اليها - 00:04:10

الى الله مر جركم جميعا. فاستبقوا الخيرات هذا دليل من ادلة فورية الامر ان الامر على الفور خلافا لمن قال انه على التراخي. الى الله مر جركم جميعا البعث فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من امر الدين ويجزى كلا منكم بعمله. فاذا كان اليهم مر جركم فلا بد من الحساب - 00:04:30

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا منهم لفاسقون. وان كثيرا من - 00:04:50

ويحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم. احذركم ان يفتنوك. احذركم ان يفتنوك يعني حتى لا يفتنوك اي يضلوك. عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا عن الحكم المنزل وارادوا غيره فاعلم - 00:05:10

انما يريد الله ان يصيبهم بالعقوبة في الدنيا ببعض ذنوبهم التي اتواها. ومنها التولي ويجازيهما على جميعها في الاخر. يعني يجازيهما في الاخر في الارارة على التولي وعلى غيره. فهذا فيه دليل ان - 00:05:30

نعم تسبب ان المعاصي تسبب المصائب. فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ولو عاقبهم الله عز وجل بكل ذنوبهم لاهلكهم. كما قال تعالى ولو يأخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. هو اللي طول - 00:05:50

الدولي الاعراب. التولي معناه الاعراب. نعم. تولوا اي اعرضوا عن حكمك. نعم وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ بالياء والتاء يعني يبغون انتبهوا قراءتان يطلبون من المداهنة والميل اذ تولوا استفهام انكار. المداهنة كقوله تعالى ودوا لو تدهنوا - 00:06:10

فيدهنون ما معنى المداهنة؟ المجاملة ان تترك بعض الحق هوى ومجاملة للاخر. ها؟ ترك بعض الحق ارضاء الاخر يترك بعض الحق حتى يرضي الناس. نعم. ودوا لو تودهم تترك بعض الحق ارضاء لهم فيدهنون يتركون بعض الكفر ارضاء لك - 00:06:40

طيب يطلبون من المداهنة والميل اذ تولوا استفهام انكار. يعني افحكم هذا الاستفهام الف استفهامية همزة استفهام افحكم الجاهلية يريدون؟ عندما يتولون عن حكمك ويعرضون عنه. ماذا يريدون؟ حكم الجاهلية معنى هذا ان كل حكم غير حكم الله عز وجل وحكم

- 00:07:00

جاهلية كل حكم غير حكم الله وحكم الجاهلية حتى لو وصف بأنه من اعدل الاحكام ومن افضل الشرائع. قال ومن احسن من الله حكما قوم يوقنون من اين احد احسن من الله حكما لقوم عند قوم يوقنون به. خصوا بالذكر لانهم الذين يتذمرون - 00:07:20

له اي يتذمرون حكم الله. الذي يتذمرون حكم الشرع. ويعلم مآلات هذه الاحكام. ويعلم حكمة تشريعها يزداد يقيناً بانها شريعة كاملة. بانها شريعة خاتمة. بانها شريعة محكمة. ويعلم انه لاحسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:07:40

ولذلك كما يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة يقول من اعظم الادلة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم هم الشرع الذي جاء به ان كلما علمت تفاصيل الشرع وكلما علمت ابوابها تيقنت انها من عند عليم قabil لا يمكن ان تكون من عند بشر. فلذلك تعد دراسة

الفقه - 00:08:00

من العقيدة لان تأثيرك ويفقينا بان هذه الشريعة ربانية المصدر. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى خسارة اولىاء بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:08:20

اولىاء توالونهم وتذونهم تحبونهم يعني بعضهم اولىاء بعض لاتحادهم في الكفر. ومن يتولهم منكم فانه منهم من جملتهم مثلهم كافر مثلهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين بموالاة الكفار. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان - 00:08:40

ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. فترى الذين في قلوبهم مرض من المنافقين فترى الذين

في قلوبهم مرض ضعف اعتقاد كعبد الله ابن أبي يسارعون فيهم اي في موالاتهم. ما معنى يسارعون فيهم؟ يسارعون - 00:09:00 موالاة الكفار. لماذا؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. لابد ان تكون يكعون لنا اصدقاء من الكفار. حتى اذا هزم المسلمون يكون هناك الكفار من يدافعونا. يقولون معتذرين عنها اي عن الموالاة. فان سألهما ماذا تولون الكفار؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. يدور -

00:09:20

الدهر علينا من جدب او غلبة ولا يتم امر محمد فلا يمليونه. يدور بها الدهر علينا اي نزلت مصائب علينا. هذا تعبر يعني. الدائرة سميت المصيبة دائرة. لأنها تحيط بالمصاب. كما ان الدائرة تحيط بمن في داخلها - 00:09:40 اذا الدائرة معناها المصيبة. يدور بها الدهر علينا. وهذه الدائرة قد تكون جد. جد يعني لا يوجد مطر ولا نبات. او غلبة يهزمنا الكفار ولا يتم امر محمد صلى الله عليه وسلم فلا يمرون. ما رؤوا يمروا يعني اعطاه الميراث. والميراث الى الطعام. يعني لا يعطوننا الطعام لا يبيعون لنا الطعام. لا يبيعون لنا - 00:10:00

ال الطعام. فإذا هم اه يحتاجون على هذه بهذه الحجة الباطلة على تولي الكفار. قال تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيفيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالنصر لنبيه صلى الله - 00:10:20 عليه وسلم لاظهار دينه او امر من عنده بهتك ستة المنافقين وافتضاحهم يفضحهم يظهر ما في قلوبهم كما قال ولتعرفنهم في لحن القوم. فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من الشك وموالاة الكفار نادمين - 00:10:40

قال تعالى ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم هؤلاء المنافقون الذين اقسموا وبالله جاد ايمانهم لمعكم. حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. ويقول بالرفع استئنافا بوا وبدونها. يعني يقول وهو استئنافية ويقول مرفوع - 00:11:00 وبدون الواو وبالنصب عطفا على يأتي. لو قلت ويقول سيكون الواو عاطفة ليست هو استئنافية. عطفا على يأتي فعسى الله ان يأتي ويقوله ويقول الذين امنوا بعضهم اذا هتك ستة هتك الله ستة - 00:11:20

يقول المؤمنون تعجبوا. المؤمنون يقولون متعجبين عندما يهتك الله ستة المنافقين. اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم غاية هذه الفنة الايمان الحلف. انهم لمعكم هم اقسموا انهم لمعكم في الدين. قال تعالى حبطت اعمالهم. حبطت اي بطلت - 00:11:40 اعمالهم الصالحة فاصبحوا صاروا خاسرين. الدنيا بالفضيحة والآخرة بالعقاب. فإذا القول تعالى حبطت اعماله فاصبحوا خاسرين هذا من كلام الله عز وجل اما من اما كلام المؤمنين هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم هذا من كلام المؤمنين. ثم كلام الله عز وجل حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - 00:12:00

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والله واسع عليم. يا ايها الذين امنوا من يرتد بالفک والادوار -

00:12:20

والتي اختارها من يرتد القراءة التي اختارها السيوطي بالفک. يرجع منكم عن دينه الى الكفر بما علم الله تعالى وقوعه منهم. وقد ارتد جماعة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فسوف يأتي الله بدهم بقوم يحبهم ويحبونه. قال صلى الله عليه - 00:12:40

وسلم هم قوم هذا وشار الى ابو موسى الاشعري رواه الحاكم في صحيحه هم اهل اليمن وغيرهم من المؤمنين. اذلة على المؤمنين صفات هؤلاء المؤمنين انهم اذلة عاطفين. عاطفين يعني جميع العاطف من العطف الرحمة. على المؤمنين اعزه اشداء على الكافرين -

00:13:00

لا يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيه. يعني لا يخافون ان يلومهم احد. هم. فيه اي في طاعة الله. لا يستحقون من يعني يجاهدون يأمرن بالمعروف ينهون عن المنكر يدعون الى الله لا يستحقون من الناس ولا يخافون من لوم الناس او من كلامهم. نعم لا يخافون - 00:13:20

فيه كما يخاف المرافقون لهم الكفار. المنافق يخاف من كلام الكفار. ذلك المذكور من الاوصاف فضل الله وهذا فيه ان هذه الاوصاف

ليست بحولهم ولا قوتهم انما توفيق الله عز وجل له. نعم فكل خير في الانسان انما هو فضل من الله - 00:13:40

المجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم كونهم اشداء على الكفار كونهم اذلة على المؤمنين. كل هذا من فضل الله عز وجل. فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع - 00:14:00

كثير الفضل علیم بمن هو اهله. هذا تذليل مناسب جداً مناسب جداً للاية. نعم. واسع الله اي كثیر الفضل لأن هذه الصفات التي ذكرها فضل عظيم. ان يكون دليلاً على المؤمنين عزيزاً على الكافر مجاهداً. هذا من الفضل العظيم. والله علیم بمن هو - 00:14:10

سهل لهذا الفضل فيوفقه الى هذا الفضل. ونزل لما قال ابن سلام يا رسول الله ان قومنا هجرونا. قيل يعني انها نزلت في هذا انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا. الذین یقیمون الصلاة ویؤتیون الزکاة وهم راكعون. لا تحزنوا - 00:14:30

ان هجرکم كل الناس فالله عز وجل هو ولیکم. والذین امنوا وهم راكعون اي خاسعون او مصلون صلاتکم تطوع فالولي بعد ان یسلم المسلم وبهجره یسلم الكافر وبهجره قومه من الكفار من اقاربه واصدقائه بیدله الله بولایته سبحانه - 00:14:50

يعني وبولیة المؤمنین والذین امنوا ومن یتولی الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون. من یتولی الله ورسوله والذین امنوا فیعینهم وینصرهم. فان حزب الله هم الغالبون لنصره ایاهم. اوقعه - 00:15:10

موقعه فانه بياناً لانهم من حزبه اي اتباعه. ما معنی هذا؟ ماذا یقصد يعني كان هنا الاولی ان يكون مثلاً الاضمار قد یقال لماذا لم الاضمار الموضعي للاظهار؟ لانه قال ومن یتولی الله ورسوله والذین امنوا فانهم هم الغالبون. لان من یتولی هذا اظهاراً - 00:15:30

اضمار من یتولی هم. اه. الكلام عنهم هم. فكان المفروض ان يقول ماذا؟ ومن یتولی الله ورسوله والذین امنوا ها؟ فانهم هم الغالبون بدلاً من ان نقول فانهم هم غالبون جاء بالاظهار ماذا؟ كان حزب الله. فان حزب الله هم الغالبون لعلتين. العلة الاولی انه لو قال فانهم هم - 00:16:00

يقول قد یظن ان هؤلاء فقط الذين تكلم عنهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هم الغالبون لا حزب الله في كل زمان. المعنی الثاني انه نص على انهم من حزب الله. قال فانهم هم الغالبون لم یضفthem الى الله عز وجل واضافthem الى التشریف. لان حزب الله فهذا فيه شرف لهم. هذا معنی قوله اوقعه موقع - 00:16:20

انهم يعني جملة ان حزب الله هم الغالبون اوقعها موقع جملة ماذا؟ فانهم هم الغالبون. بياناً لانهم من حزبه لانهم من حزب الله اي اتباع حزب الله يعني ماذا؟ اتباع الله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من - 00:16:40

الذین اوتوا الكتاب من قبلكم والکفار اولیاء. واتقوا الله ان کنتم مؤمنین. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دینکم هزوا. هي هزوا ان القرى التي یفسرها هزوءا بالهمزة. هزوءا اي مهزوءا به وقراءة وحفظ بدون همزة. خذوا ان اي مهزوءا به مستهزئنا به. ولعباً - 00:17:00

من للبيان. من بیانیة یعنی بیان الجنس. من الذین اوتوا الكتاب. لماذا قال للبيان؟ ما فائدة هذه الكلمة؟ كل کلمة دقة یعنی التفسیر احکم عبارته احكاماً دقة. من هنا للبيان لیبین ان ملة لیست لتبییض. يعني لو قلت ان من تبییضية - 00:17:20

معنی ذلك ان بعض الكفار یستهزؤون بالدين. اما ان قلت انها بیانیة معنی ذلك ان كل الكفار یستهزؤون بالدين. وهذا المقصود. فهمت؟ مثل قوله تعالى من الاوثان. هل معنی ذلك ان بعض الاوثان نرجس؟ لا كلها رجز. من هنا بیانیة. نعم؟ طیب ولعباً من للبيان الذين اوتوا الكتاب - 00:17:40

تاب من قبلكم والکفار. یشفع کلهم. من بیانیة کما تقول لبست ثوباً من قطن. هل بعضهم القطن کله من یعنی الجنس ومن القطن تسمی من بیانیة او من جنسیة نعم غير التبییضية. الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والکفار - 00:18:00

المشرکین بالجر والنصب. يعني في هناك قراءاتان. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دینکم هزوا ولعباً من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والکفار بالفتح. هذه قراءاتنا قراءة حفظ. اما ان قلت من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والکفار - 00:18:20

بالكسر یکیف تعریها؟ العطف ولا قبیل؟ طب لو نسبتها مم ستعطف على الذين لا تتخذوا الذين لا تتخذوا الذين اتخذوا ولا تتخذوا الكفار. نعم. اولیاء واتقوا الله بترك موالاتهم ان کنتم مؤمنین صادقین في ایمانکم. قال تعالى واذا نادیتم الى الصلاة اتخذوا هزوا -

دول ولعبا. اذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا بالهمزة. ولعب ذلك بانهم قوم لا يعقلون اذا ناديتهم الى الصلاة دعوتم. قال وا والذين يعني هم الذين اتخذوا دينكم هزوا وهم الذين اذا ناديتهم الى الصلاة دعوتم الى الصلاة ها الى الاذان يعني بالاذان اتخاذها اي الصلاة وزوا ولعبا بان يستهزئوا بي - 00:19:10

صباحكم يضحكون على صوت المؤذن وعلى الصلاة. ذلك الاتخاذ اتخاذهم الصلاة هزوا ولعبا. بانهم اي بسبب انهم فالباء للسبعين قوم لا يعقلون لم يعقلوا عن الله عز وجل شرعه وحكمته في هذا التشريع. ونزل لما قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

بمن تؤمن من الرسل فقال بالله وما انزل علينا. الاية. فلما ذكر عيسى قالوا لا نعلم دينا شردا من دينكم لانهم يكفرون عيسى اليهود. ويقول انه ابن زنا. قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل - 00:20:00

الينا ما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون. قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون؟ نعم ينتقم اي انكر. هل تنكرون منا الا ان امنا بالله يعني لا تنكرون علينا شيئا يستحق الانكار الا اننا امنا بالله عز وجل. وما انزل علينا وما انزل من قبل الى الانبياء وان اكثركم فاسقون - 00:20:20

عطف على ان آمنا. المعنى ما تنكرون الا ايمانا ومخالفتكم في عدم قبوله قبول الایمان يعني. المعتبر عنه بالفسق اللازم له. وليس هذا مما ينكر. وان اكثركم فاسقون. هذا معنى قول المعتبر عنه بالفسق اللازم له. لازم لازم عنه عنه لازم عن ماذا؟ عن عدم قبول الایمان عنه تعود الى ماذا - 00:20:40

عدم قبول الایمان. يعني عدم قبولكم للايمان جعلكم فاسقين. والفسق هنا فسق اكبر لان الفسق فسقان فسق اكبر فسق اصغر الفسق الاكبر. قال تعالى والكافرون ما تنكرون الا ايمانا ومخالفتكم - 00:21:10

عدم قبوله عدم قبول الایمان. عدم قبول الایمان هذا عبر عنه بماذا؟ بالفسق. اللازم عنه. يعني يلزم من عدم قبول وصفكم بالفسق. يلزم من عدم قبول بالفسق. وليس هذا مما ينكر عدم اه ايمانا بما انزل علينا وما انزل - 00:21:30

هذا ليس شيئا ينكر ليس مما ينكر. ليس مما ينكر. نعم هذا امر لا ينكره احد. لا ينكره احد من العقلاء. ايمانا وانزل علينا ما انزل من قبل ينكره احد من العقلاء. هذا مفهوم يعني؟ قال تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 00:21:50

من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعاشر الطاغوت. اوئلئك شر مكانهم واصلوا عن سوء السبيل. هل انبئكم؟ اخبركم شر من ذلك بشر من اهل ذلك. بشر من اصحاب ذاك من اهل ذلك. الذين الذي تنتقمونه مثوبة ثوابا بمعنى - 00:22:10

المثوبة تطلق على الجزاء بالخير والشر. عند الله هو ما هذه المثوبة؟ من لعنه الله ابعده من رحمته. وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير بالمسخ. ومن عبد الطاغوت الشيطان بطاعته. وراعي في منهم معنى من - 00:22:30

وفيما قبله لفظها وهم اليهود وفي قراءة بضم باء عبد. واضافته الى ما بعده اسم اسم جمع العبد ونسبة بالعاطف على القردة. نقرأ هذا الكلام مرة اخرى. قال تعالى قل هل انبئكم اخبركم بشر من اهل النار - 00:22:50

ذلك الذي تلقونه مثوبة ثوابا بمعنى جزاء عند الله هو من لعنه الله وابعده عن رحمته وغضبه عليه وجعل منه من قردة والخنازير بالمسخ ومن عبد الطاغوت؟ جعل منهم من لعنه الله. وجعل منه القردة والخنازير. وعبد - 00:23:10

الطاغوت بطاعته. وراعي في منهم معنى من؟ معنى من؟ جمع او مفرد؟ معناها جمع ولفظها؟ مفرد كما مضى معنا كثيرا فمن اسم موصول او اسم شرط؟ اذا رأيت لفظه ستفرض الضمير الذي يعود اليه. اذا رأيت معناه ستجمع الضمير الذي يعود اليه. لانه قال من لعنه - 00:23:30

لم يقم من لعنه قلما لعنه عندما قال من لعنه راعي اللفظ او المعنى اللفظ او المعنى من لعنه اللفظ عندما قال جعل منه لم يقل جعل منه راعي المعنى. فهمت معنى قصدي هنا؟ هذا معنى قوله وطبع في منهم معنى من؟ وفيما قبله لفظة. منهم هذه ماذا؟ راعي معنى من - 00:23:50

قبله وقوله وجعل منه من نعله لعنه جعل راعي ماذا راعي اللفظ وهم اليهود وفيه قراءة اخرى بضم باء عبد تبعد فعل موت عبد

الطاغوت فعل موت. هناك قراءة أخرى عبد الطاغوتى وعبد جمع عبد؟ جمع عبد والطاغوتى يكون مضاد اليه - 00:24:10

واضافتى الى ما بعده. اسم جمع العبد ونصبه بالعاطف على القردة. يعني جعل منهم القردة والخنازير وعبد عبد الطاود فعبد معطوف على ماذ؟ على القردة. هذا واضح؟ اه. اولنک شر مكانا تمييز. مكانا هذا تمييز. لأن مأواهم النار واضلوا عن سواء - 00:24:30

سبيل طريق الحق واصل السواء الوسط. كلمة سواء معناها وسط. وذكر شر واضل في مقابلة قولهم لا نعلم دينا شرا من دينكم. كما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام واصحابه لا نعلم دينا شرا من دينكم الله قال عنهم ماذ؟ ها؟ انهم شر ما كان وانهم اضل شر اسم

تفضيل حذفت همزته - 00:24:50

اصله اشر. نعم. قال تعالى واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجنوا به. والله الله اعلم بما كانوا يكتمون. واذا جاءوكم اي منافقوا اليهود قالوا امنا وقد دخلوا اليكم متسبين او متسبسين بالكفر وهم - 00:25:10

قد خرجنوا من عندكم متسبسي نبي ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتمونه من النفاق. وترى كثيرا منهم اي اليهود يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت. يسارعون يقعون سريعا في الاثم الكذب. والعدوان - 00:25:30

كل واكلهم السحت الحرام كالرشا جمع رشوة. لبئس ما كانوا يعملونه عملهم هذا. لولا ينهاهم الريانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. لولا هل حرف تحضير تحضير الطلب بشدة - 00:25:50

ينهاهم الريانيون والاحبار منهم عن قولهم الاثم الكذب واكلهم السحت ان بئس ما كانوا يصنعونه ترك نهبيهم. وقالت اليهود لما ضيق عليهم بتذكيرهم النبي بعد ان كانوا اكثرا امانا يد الله مغلولة مقبوسة عن ادرار الرزق علينا كالنوبة - 00:26:10

فيه عن البخل. اتهم الله بالبخل تعالى الله عن هذا. قال تعالى غلت امسكت ايديهم عن فعل الخيرات. هذا دعاء عليهم. ولعنوا بما قالوا بل يداهمها بسوطنان مبالغة في الوصف بالجود. طبعا هذا تأويل. هو يقول اليد - 00:26:30

عبر بي عن الجود. اليد عبر بها عن الجود. قال يداه مبوطتان يعني ماذ؟ مبالغة في الوصف بالجود غسلنا اليد لافادة الكسرة. لماذا يقول هذا؟ يقول هذا حتى لا يعترض عليه اهل السنة بأنه كونه ثن اليد. كونه ثن اليد معنى هذا انه ميدان حقيقية - 00:26:50

نعم لانه لو اراد النعمة لذكر يدا واحدة او ذكر ايدي بصيغة الجمع ولكنه قال ايضا الثنية العرب يعبرون بها عن لن يجدوا آلن لن يعدمو سبيلا للتأويل يعني. اذ غاية ما يبذل السخي من ما لي ان يعطي بيديه. السخي عندما - 00:27:10

بيديه فيقول هذا تعبير مجازي يعني على اثبات اليدين. طيب بل يداهمها بسوطنان ينفق كيف يشاء من توسيع وتضييق لا اعتراض عليه. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى. ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل - 00:27:30

ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك من القرآن طغيانا وكفرا لکفرهم به - 00:27:50

يعني القرآن قد يزيده نازا كفرا وقد يزيده نزا هداية. نعم فاما الذين كفروا فرالتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم فاسقون. ونزل ما من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. هذا المعنى موجود. موجود كثيرا في القرآن. هو ان القرآن قد يكون هداية لبعض الناس وقد يكون اضلالا. اضلالا - 00:28:10

بعضهم نعم قال ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك لن يزيدهم طغيانا وكفرا. لماذا؟ لکفرهم به. عقوبة لهم والقينا بينهم. قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين في قلوبهم والذين في قلوبهم مرض هو عليهم عمي - 00:28:30

وعليهم عمي. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. فكل فرقة منهم تختلف الاخرى. كل فرقة من فرق اليهود والنصارى تختلف الاخرى. كلما اودعوا النار للحرب اي الحرب النبي صلى الله عليه وسلم اطفأها الله اي كلما ارادوه ورده. كلما - 00:28:50

طاردوه ايردوا النبي صلى الله عليه وسلم بالاذى ردتهم دفعه ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. فسادا اي مفسدين بالمعاصي والله لا يحب المفسدين بمعنى انه يعاقبه. اعوذ بالله هذا تأويل. نعم قال - 00:29:10

ولو ان اهل الكتاب امنوا ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتقوا الكفر لکفرن عنهم سينائهم ولا ادخلناهم جنات

النعم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:29:30

منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون قال ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتقوا الكفر. لکفروا عنهم سیئاتهم ولا دخلنام جنات النعيم. ولو ان - 00:29:50

انهم اقاموا التوراة والانجيل بالعمل بما فيهما. المقصود باقامة التوراة والانجيل العمل. سمي العمل اقامة. لانه العمل التالي. مثل اقاموا الصلاة. مم. اقامة الشيء اي عمله تاما. اقاموا التوراة. لم يقل العامل بالتوراة. اقاموا التوراة والانجيل. عملوا بها تامة. ومنه

الایمان بالنبي - 00:30:10

من الاقامة التوراة والانجيل الایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام. وما انزل اليه من الكتب من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم

بان يوسع عليهم الرزق ففيضه من كل جهة. فهذا فيه وهذا كثير ايضا في القرآن. فيه ان طاعة الله عز وجل قد تأتي - 00:30:30

الخير في الدنيا. وان الانسان لو اطاع الله عز وجل بقصد تحصيل منفعة دنيوية لا يلام على هذا بشرط ان يكون هذا القصد تابعاً

يكون هذا القصد تابعاً. يعني لا بأس ان ينوي بالحج التقرب الى الله واسقاط الفريضة. وينوي به دفع الفقر لان النبي - 00:30:50

عليه الصلاة والسلام قال التابع بين الحج وال عمرة فانهما ينفان الفقر والذنوب كما ينفي الكيلو خبث الحديد. لا بأس. ان ينوي بالحج

مثلاً الا يكون فقيراً. ولكن يكون هذا قصد ماذا؟ تمام - 00:31:10

تابع ليس اصيل. هذا ينقص الاجر؟ نعم ينقص الاجر. ولكن يجوز. ما الدليل انه لو قصد قصداً تابعاً لتحقيل شيء من الدنيا ينقص اجره. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للحديث عند مسلم ما من غازية تغزو فيغنمون الا تعجلوا ثلاثة اجرهم في الدنيا - 00:31:20

جادل الانسان واخذ غنيمة كانه اخذ ماذا؟ ثلاثة من اجره. نعم. فاذا اه الذي يجعل اهل العلم يقولون ان القصد التابع لطلب

الدنيا ليس محراً ما ان الله عز وجل ذكره كثيراً في القرآن ولا يذكره الا اذا كان - 00:31:40

طلبوا جائزة لا يذكروا الا اذا كان يجوز قصده. وانما فئة ذكره. قال ولو ان اهل كتابي امنوا واتقوا لکفروا عنهم سیئاتهم ولا اتقناتهم جنات النعيم. هذا ثواب اخرجي. ثم ذكر الثواب الدنيوي. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا. من فوقهم ومن تحت ارجلهم. هذا - 00:32:00

دليلاً من لهم امة مقتضدة جماعة مقتضدة تعمل به. وهم من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم كعبدالله بن سلام واصحابي مقتضدة من الاقتصاد كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:32:20

بالخيرات. المقتضى هذا الذي يفعل واجباته ويترك المحرمات. اعلم منه السبب بالخيرات يفعل المستحبات والواجبات ويترك المحرمات والمكرهات. فهم مقتضدون منهم امة مقتضدة. نعم كثير منهم ساء بئس ما شيئاً يعملونه. بئس ما يعملونه يعني ما نكر بمعنى شيء - 00:32:40

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها

الرسول بلغ جميع ما انزل اليك من ربك ولا تكتم شيئاً منه خوفاً ان تنال بمكره. وان لم تفعل اي لم تبلغ جميع ما انزل اليك - 00:33:00

فما بلغت رسالته. يعني اذا كتمت بعضاً ما اوحى الله اليك كانك لم تبلغ كل الرسالة في وعيه شديد.

وحاشى للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكتم شيئاً مما اوحى الله اليه. بالافراد والجماع. هناك قرأتان رسالته - 00:33:20

لان كتمان بعضها كتمان كلها. والله يعصمك من الناس ان يقتلوك. وكان صلى الله عليه وسلم يحرص يعني يحرسه الصحابة حتى نزلت هذه الآية فقال انصرفوا فقد عصمني الله. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة - 00:33:40

والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. ولا زيدن كثيراً منهم ما انزل اليك من ربك طغياناً وكفراً. فلا تأس على القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء من الدين معندي به حتى تقيموا التوراة والانجيل ما انزل اليكم من ربكم بان تعمدوا بما فيه. ومنه الایمان بي.

وليزين كثير - 00:34:00

منهم ما انزل اليك من ربك من القرآن طغياناً وكفراً. هذا معنى آخر مرة أخرى أن الكفار يزيدون القرآن كفراً لکفراهم به. فلا لا تحزن على القوم الكافرين أن لم يؤمنوا بك أي لا تهتم بهم. لا تأس عليهم لا تحزن لهم ولا تهتم بهم. فان الله كتب عليهم الكفر والهلاك -

00:34:20

ان الذين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ان الذين امنوا والذين هادوا هم اليهود مبتدأ. والصابرون فرقه منهم. هذا الاعراب على - 00:34:40

وتوجيهه عرابي يعني على بعض الاعرابات جعل الواو ماذا؟ هم هم استثنافية ان الذين امنوا واو هذه استثنافية ليست عاطفة على
هذا الاعراب ساقول لك الاعراب الآخر. والذين هادوا الذين - 00:35:00

وهادوا صلة الموصول والصابرون معطوف على ماذا؟ الذين الذين فرقه منهم والنصارى معطوف على الصابرون ويبدل
من المبتدى من من امن منهم من امن هذا بدأ من الذين يعني الذين امنوا من امن الذين امنوا الذين هادوا الذين هادوا من امن فمن
بدل من الذين - 00:35:20

بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الآخرة خبر للمبتدى. اذا اين الخبر على هذا الاعراب اين القول
عن هذا العرب؟ فلا خوف. لا خوف. خبر ماذا؟ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:35:40

هذه جملة. خبر من خبر الذين. طب اين خبر ان؟ وان الذين امنوا. الذين هذه اسم اصول اسم ان وامنوا صلة الموصول. اين خبر ان
محذوف قال ودل على خبر ان. يعني لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. خبر الذين هادوا وتدل على - 00:36:00
ده خبر ان المحذوف. مفهوم هذا الاعراب؟ هذا اعراب اخر. ان لان هذا الاعراب لماذا هذا الاعراب؟ حتى يعرب الصائب.
بيقول النصيبي وجهات مرفوعة. لو قلت ان لواء عاطفة والذين عاطفة سيكون اشكال لان الذين امنوا منصوبة. اسم ان صح؟ اه.

وقتل واو عاطفة. ستكون الذين هادوا منصوب - 00:36:20

طب الصبيون مرفوعة. هناك اعراب اخر ان نقول الواو عاطفة. والذين هادوا معطوف على الذين امنوا. نعم والصابرون هذا يقولون
مبتدأ وخبر محذوف. يعني والصبيون منهم كذلك. مثلاً والصبيون منهم. فيكون العطف جملة. فتكون - 00:36:40
الجملة كلها في محل عطف. ليس الصابرون فقط. فهمت يا ابناء الاعراب؟ هذا عراب اخر. ذكره المعربون يعني في هذه الاية. هذه الاية
تسعة وستين من سورة البدء المشهورة رقم تسعة وستين من سورة المائدة لان فيها الصائمين ماذا؟ مرفوعة. فهذا توجيهان في
اعرابهم. نعم - 00:37:00

ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. خبر الذين هادوا. نحن اتفقنا ان الذين هادوا مبتدأ. لان الواو
استثنافية طيب اين خبر ان؟ دال عليه ليس هو نفس الخبر لا ينفع ان يكون الخبر لمبتدئين. لا يجوز في اللغة ان يكون الخبر
لمبتدئين. بل هو - 00:37:20

عليه. يعني يدل عليك انه محذوف. لأن خبر ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون محذوف. فاكتفى بخبر بالخبر عن المبتدأ
الثاني بالخبر المبتدأ الاول. اكتفى بالخبر المبتدأ الثاني عن الخبر خبر المبتدأ الاول. نعم هذا الاعراب يعني قد يكون في بعد في
الاعراب المشهور الذي ذكرته - 00:37:40

طيب قال تعالى لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وارسلنا اليهم رسا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون.
لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل على الایمان بالله ورسله وارسلنا اليهم رسا - 00:38:00

كلما جاءهم رسول منهم بما لا تهوى انفسهم من الحق كذبوا. فريقاً منهم يقتلون كذكرياء ويحيى والتعبير به دون
قتلوا حكاية للحال الماضية للفاصلة. ما معنى هذا - 00:38:20

الفاصلة لان نهاية الایات فواصل الایات هي اخر حرف في الاية. لان الایات تنتهي بحرف النون لو قال فريقاً منهم يقتلوه فريقاً منهم
قتلوا لاختلت الفاصل. لكن الحقيقة ان هنا المناسبة ليست فقط للفاصلة. القرآن ابدا لا - 00:38:40

ابدا عن لفظ الى لفظ اخر لاجل الفاصلة. ابدا. هذا يفعل في الشعر. قد الشاعر يأتي بكلمة. فقط لاجل الفاصل حتى تتناسب الحرف الروي في القصيدة. اما في القرآن لا يأتي فقط بمناسبة الفاصل. انما يأتي بمعنى مراد. لانه لو عبر اللي قتلواه - 00:39:00
يعبر بقتله في الماضي لتنسب القتل الى من؟ الى اليهود الذين قتلوا الانبياء. لكن لما قال يقتلون دل هذا ان اليهود الذين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام شاركوا في قتل الانبياء السابقين عندما رضوا بافعال اجدادهم. عندما رضوا بافعال اجدادهم فكأنهم ما زالوا يقتلون. لان - 00:39:20

انهم لم ينكروا قتل الانبياء السابقين. بل قال نحن قتلنا عيسى. ها وبكرهم وقولهم ان ان قتلنا المسيح عيسى هم يخلعون بهذا. فيقول نحن قتلنا المسيح قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. نعرف انه رسول وقتلناه. ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقررون يقررون بقتل الانبياء السابقين - 00:39:40

نعم؟ فدل هذا؟ دل هذا انهم ما زالوا يقتلون لأن الرضا بالمعصية معصية. وهذا هو الغرض ليس الغرض فقط تتناسب الفاصلة يعني ويقول التعبير به دون قتله حكاية للحالة الماضية. يعني يقول ان يقول يقتلون بمعنى قتلوا. وقتل بقتلهم لاجل الفاصلة. لا ولم تأتي لاجل الفاصلة فقط. اما - 00:40:00

بان بيان انهم يأخذون نفس الاسم. نعم كما قال تعالى اه في اية اخرى ها قل فلما قتلوا ابيكم انبياء الله من قبل كنتم مؤمنين. هذا خطاب لليهود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. قلت لما قتلوا؟ طب هم قتلوا الانبياء ولم يقتلوا. لكن لما رضى بقتل الانبياء. نعم؟ لو رضوا بقتل الانبياء - 00:40:20

طيب قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصاموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. وحسبوا ظنوا لا تكون بالرفع الا تكون تكون بالرفع والمخففة. والنصب فهي ناصبة. يعني اما ان تعتبر ان مخففة من الثقلية اصلها - 00:40:40
انه فتكون تكون مرفوعة. واما ان تعتبرها ان مصدرية فتكون منصوبة. وحسبوا الا تكونوا القراءة التي يختارها بالرفع. وحسبوا الا تكونوا فتنة اذا قلت انها مرفوعة فتنة عذاب بهم على تكذيب الرسل وقتلهم. فتكون كان هنا تامة وفتنة - 00:41:00
فتنة بالرفع فعل. فعموا عن الحق فلم يبصروه وصموا عن استماعه. ثم تاب الله عليهم لما فتابوا ثم عموا وصموا ثانيا كثير منهم بدل من الضمير اي ضمير. هم اي ضمير السنة - 00:41:20

واول جماعة في صمت والله بصير بما يعملون فيجازيهم به. قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا؟ وقال و قال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم و ربكم - 00:41:40
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و مأواه النار. وما للظالمين من انصار. كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم سبق مثله وقال له ما المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم و ربكم فاني عبد لست بالله. انه من يشرك بالله في العبادة وغيره فقد حرم الله عليه الجنة - 00:42:00

منعه ان يدخلها وما واه النار وما للظالمين منه زائدة انصار. طبعا هي زائدة لتأكيد النفي. ليست زائدة يعني انه يستغنى عنها. بل بالتأكيد النفي انه ليس له اي نصير يمنعونهم من عذاب الله. يأتي حرف للتزيين والنفس لا لغة لا. يأتي الزائد لمعنى - 00:42:20
التعجب فيه قال تعجب اجمل به هذا اسلوب هكذا ليس تزيد من اللفظ هذا سمع من العرب هكذا هلا قال تعالى قوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة استدل به جمهور اهل العلم - 00:42:40

على ان الشركة الاصغر تحت المشيئة مواجه الدالة على ان الشركة الاصغر داخل من تحت المشيئة موجة الدالة هم هل الشرك الاصغر داخل تحت المشيئة ام لابد ان يعذب صاحبه عليه؟ ابن تيمية يقول ليس داخلا تحت المشيئة لابد ان يعذب عليه لابد من مات - 00:43:00

ولم يتبع لابد ان يعذب. ليس داخلا تحت المشيئة. الجمهور يقولون داخل تحت المشيئة. ما سبب الخلاف اية النساء. نعم. ان الله يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. قال شيخ الاسلام لا يغفر ان يشرك به. يشمل الشرك الاصغر والشرك الاصغر. اذا الله لا يغفر الشرك الاصغر الاصغر. حمل شركنا الى العموم. ليقتل - 00:43:20

وهنا نفس الشيء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هل نقول هنا الشرك الازهر داخل؟ لا لأن الشرك الاصغر ليحرم الجنة. مع انه هنا ايضا نفس العموم. من يشرك بالله لانه يشرك فعله والفعل في سياق الشرط يفيد العموم. طب هو معروف عند الاصوليين؟ فكذلك هنا ينبغي - 00:43:40

ان يقول شيخ الاسلام ان هذه الاية يدخل فيها الشرك الاصغر. ولكن لا يستطيع ان يقول هذا. لانه حرم الله عليه الجنة لا تكون الا في الالا. فعلم ان العموم فيأتي النساء كذلك ليس مرادا - 00:44:00

فهمتم هذه المسألة؟ طيب فقد حرم الله عليه الجنة من الظالمين من انصار. قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم ينتبهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. لقد كفر الذين قالوا - 00:44:10
ان الله ثالث الله ثلاثة اي احدها. والاخرين عيسى وامه. هم فرقة من النصارى. وما من الله الا الله واحد وان لم ينتبهوا عما يقولون من التثنية ويوحدوا. لا يمسن الذين كفروا اي ثبتو على الكفر منهم عذاب اليم مؤلم هو النار. افلا - 00:44:30

يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له مما قالوا؟ استفهام توبخ. والله غفور لمن تاب رحيم به ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل قد خلت مضت. من قبله الرسل فهو يمضي مثلهم وليس بالله كما يعموا. يمضي - 00:44:50

والا لما مضى لما مات. لكن هذا على قول ماذا؟ على قوله ليس لا يفهم من هذا انه مات الان انه حي لن يموت الا في اخر الزمان. مفهوم هذا - 00:45:10

وامه صديقة مبالغة في الصدق. كانا يأكلان الطعام كفيرهما من الحيوانات. ومن كان كذلك لا يكون لها ترتيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغازط. فذكر الطعام هنا اشارة الى البول والغازط والله ينزل عن مثل هذا. انظر كيف - 00:45:30
كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون. انظر متعجبا كيف نبين لهم الايات على وحدانيتنا وعلى بطلان الوهية غيرنا. على بطلان الوهية المسيح. ثم فانظر ان كيف يوفكون يصرفون عن الحق مع قيام البرهان والدليل. قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم - 00:45:50

باحوالكم قل تعبدون من دون الله غيره ما لا يملك لكم ضرا ولا نفع. والله هو السميع لاقوكم العليم باحوالكم. والاستفهام للانكار. يعني اتعبدون؟ هذا استفهام انكاره. قل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. قل يا - 00:46:10

كتاب اليهود والنصارى لا تغلو تجاوز الحد في دينكم غلو غير الحق. بان تضعوا عيسى او ترفعوه فوق حقه. ولا تتبعوا اهواء قوم قد من قبل بغلوهم وهم اسلافهم ما من سبقو واضلوا كثيرا من الناس وضلوا عن سواء السبيل طريق الحق - 00:46:40
والسواء في الاصل الوسط. لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود بان دعا عليهم فمسخوا قردة وهم اصحاب اية - 00:47:00

الذين صادوا يوم السبت وعيسى ابن مريم بان داع عليهم فمسخوا خنازير واصحاب المائدة ذلك اللعن بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون اي لا ينهى بعضهم بعضا عن معاودة منكر - 00:47:20
ان فعلوه لبئس ما كانوا يفعلونه فعلهم هذا. ترى كثيرا منهم يتولون الذين ترى يا محمد كثيرا منهم يتولون الذين كفروا من اهل مكة بغضا لك. لبئس ما قدمت لهم انفسهم من العمل - 00:47:40

لمعادهم الموجب لهم. موجب لهم ماذا؟ موجب لهم ان سخط الله. فعملوهم هذا اوجب لهم سخط الله عز وجل ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي محمد وما انزل اليه ما اتخذوهم اي الكفار او ليء - 00:48:00
ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن الایمان. وهذه الاية استدل بها على ان الایمان ها ظاهر وباطن وان الباطن يؤثر على الظاهر. لانه نفي عنهم الایمان الباطن بانتفاء العمل الظاهر او بالكفر الظاهر. ولو كانوا يؤمنون - 00:48:20
بالله والنبي هذا باطل. ما اتخاذوهم اوليء هذا ظاهر. فاتخاذ الكفار او ليء الدليل على خلو الباطل من الایمان. يعني لا يمكن ان يكون

الظاهر كافرا والباطن مؤمنا الا ان كان هناك آنا اكراه وحتى لبكرة لابد ان يظهر شيئا من الايمان اذا اذا زال الاكراه يؤيده - 00:48:40
نعم بالضبط. قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا لتجدن يا محمد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. من اهل مكة لتضاعف وجههم وانهم اكفهم في اتباع الهوى. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:49:00

ذلك اي قرب مودتهم للمؤمنين بان اي بسبب ان منهم قسيسين علماء ورهانا عبادا وانهم لا يستكرون عن اتباع الحق. كما يستكبر اليهود واهل مكة نزلت في وف النجاشي. القادمين عليه من الحبشة. قرأ عليهم صل الله عليه وسلم سورة ياسين - 00:49:30
فكروا واسلموا. وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى. قال تعالى اذا سمعوا ما انزل الى من القرآن ترى اعينهم تفيف من الدمع مما عرفا من الحق يقولون ربنا امنا - 00:50:00

صدقنا نبيك وكتابك فاكتبنا مع الشاهدين. المقربين بتصديقهما. وقالوا في جواب من عيرهم اسلام عيرهم ايعادهم بالاسلام من اليهود ما لنا لا نؤمن وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق اي القرآن اي لا مانع لنا من الايمان مع وجود مقتضيه. ما يقتضيه ما يثبته ويطلبه. ونطلب - 00:50:20

اعف على نؤمن ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين المؤمنين الجنة. فاثبهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين بالايمان. والذي كفروا وكذبوا بآياتنا اوئل اصحاب الجحيم. ونزل لما هم قوم من الصحابة ان يلزمو الصوم والقيام ولا - 00:50:50

يقربوا النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش. نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا تتجاوزوا امر الله. ان - 00:51:20
ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به. كل كل مما رزقكم الله حلالا طيبا. يعني كلوا حلالا مما رزقكم الله. فمما رزقكم الله هذا حال. مما حال. وحال المفعول به نيكولوا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون - 00:51:40

لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفاره واطعام عشرة مساكين من تطعمون اهاليكم او كسوة او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم - 00:52:10
اية لا يؤخذكم الله باللغو الكائن في ايمانكم هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف. كقول الانسان لا والله وبلى والله ما يسبق على اللسان بدون قصد الحديث. ولكن يؤخذكم بما عقدتم بالتحفيف والتشديد. بما عقدتم القراءة التي اختارها بما عقدتموه. وقراءة حفص عقدتم - 00:52:30

في قراءة عاقبتم الايمان عليه بان حلفتم عن قصده. فكفارته اي اليمين اذا حنثتم فيه عام عشرة مساكين لكل مسكين مدمون. من اوسط ما تطعمونه منه. اهليكم. قول لكل مسكين - 00:52:50

مد نعم اه فيه خلاف عند الحنابلة لكل مسكين ما دم الدان من طعام. عند الحنابلة الاطعام كله يكون نصف ساعة النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث كعب ابن عجرة اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة. والراجح ان الاطعام لا يقدر الا في ما ورد فيه النص. النص لم يرد في تقدير الاطعام - 00:53:10

الا في صدقة الفطر. وفي فدية الاذى. اما ما عدا ذلك فالاطعام يرجع فيه الى العرف. يعني وجية تكفيه تشعبه. طيب من اوسط ما تطعمون منه اهليكم. اي اقصده واغلبه لا اعلاه ولا ادناء. يعني المتوسط - 00:53:30

ها الاغلب المتوسط او كسوته او كسوته بما يسمى كسوة كقميص وعمامة وازار ولا يكفي دفع ما ذكر الى مسكين واحد وعليه الشافعي. قوله بما يسمى كسوة ايضا فيه خلاف. نعم مذهب الشافعية - 00:53:50

انه اقل ما يسمى كسوة في اللغة نزره الى اللغة. المعنى اللغوي يكفيه يعني لو اعطيته عمامة هذه كسوة. مذهب الحنابلة كده حملوه على المعنى العرفي لان الكسوة عرفا لا تكون الا ما يستر العورة. فقال لابد ان يكسوه وما يستر به عورته وتصح به صلاته هذا القول

قال ولا يكفي دفع ما ذكر الى مسكين واحد. وهذا هو الصحيح. لأن الكفارات في الشريعة على ثلاثة انواع. على ثلاثة انواع. ما حدد فيه القدر والعدد. القدر والعدد. وليس له الا مثال واحد. وكفارة فدية الادب. اطعم - 00:54:30

ستة مساكين هذا العدد. لكل مسكين نصف ساعة هذا القدر. النوع الثاني من حدل فيه العدد فقط. كهذه الاية. واكثر اطعام عشرة مساكين. اطعام ستين مسكين. حدد فيه العدد لم يحدد فيه القدر. النوع الثالث عكسه. ما حدل فيه القدر ولم يحدد فيه - 00:54:50

العدد كصدقة الفطر الواجبات المالية يعني ثلاثة انواع. النوع الثالث كصدقة الفطر. ها؟ فرض النبي عليه الصلاة صدقة فطر كل آآ صاعا من تمر من براو شعير. فالصاع هذا قد تعطيه لواحد وقد تعطيه لجماعة. نعم. واضح؟ فهو يقول مذهب الشافعی هو الصحيح

لأنه موافق للایة - 00:55:10

العدد. يعني ينفع ان يطعم ثلاثة. مثلا عشر وجبات لابد ان يطعم عشرة. وان يكسب عشرة. او تحرير عتق اي مؤمنة كما في كفارة القتل والظهار حمل المطلق على المقيد. هذا فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الائمة الاربعة الى - 00:55:30

انه يحمل المطلق في كفارة الایمان نعم على المقيد في كفارة القتل. وكذلك المطلق في الظهار هل المقيد في كفارة القتل؟ وهذا الخلاف راجع. اللي هل يحمل الى خلاف اصولي؟ هل يحمل المطلق على المقيد مع اختلاف السند - 00:55:50

يقول يحمل. ما دام الاحناف هو الصحي يقولون لا يحمل. لماذا مذهب الاحناف صحيح؟ لأن اختلاف السبب قد يوجب اختلافا للحكم. يعني ما السبب في عتق الرقبة المؤمنة في هناك. القتل السبب هو القتل. ما السبب هنا؟ في عتق الرقبة؟ ما السبب هنا في عتق الرقبة - 00:56:10

الحنف الحنف فهل الحنف كالقتل؟ لا هذا سبب وهذا سبب. لا يبعد ان الشريعة يمكن ان يقال هذا. ان الشريعة جعلت كفارة القتل الخطأ رقبة مؤمنة لنا رقبة الكافرة. لأن القتل اعظم من الحزن. هذا امر قد تتشوف له الشريعة. والاصل - 00:56:30

الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة من التكليف المالي. فلا يثبت التكليف المالي الا بدليل. فلذلك لا يحمد المطلق على المقيد وان احلف لهم ادلة في هذا معروفة في اصول الفقه - 00:56:50

تراجعونها لكن مذهب الاحناف هنا اصح انه لا يحمل المطلق على المقيد. طيب على كل حال قال فمن لم يجد واحدة مما ذكر من لم يجد واحدة مما ذكر فصيام ثلاثة ايام. يعني لا يجوز الانتقال الى الصيام الا بعد عدم الاطعام والكسوة - 00:57:00

هي البحيرة المخيرة واجب على التخيير على التخيير تعتق او تخيل بقى ان الطعام والكسوة لا شك ان الطعام اسهل. اوفر يعني. هنا تطعم. ثم بعد ذلك اذا ما عندك تطعم تصوم. تصوم ثلاثة - 00:57:20

ايام كفارته. وظاهره انه لا يشترط التتابع. وهذا هو الصحيح. وعليه الشافعی. ذلك المذكور كفارة اجر ايمانكم اذا حلفتم وحنتم؟ لماذا قال وحلفتم؟ لأن مجرد الحديث لا يوجد الكفارة. الذي يجب الكفار حديث - 00:57:40

واحفظوا ايمانكم لها معاني. ذكر منها ان تكتشوها. يعني ان تكتشوها فيها. النكث والحنث بفعل ما حلف عليه ما لم يكن على فعل بر او اصلاح بين الناس كما في سورة البقرة. ما هي سورة البقرة؟ الاية التي مرت معنا في البقرة - 00:58:00

ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقووا وتصلحوا بين الناس. وفي سورة النور ستأتي معنا ولا يأتي لاولي الفضل منكم والسعنة اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها؟ اني والله ان شاء الله

لا يحل على يميني فاجد خيرا منه الا كفرت عن يميني واتيت - 00:58:20

الذی هو خیر. واتیت الذی هو خیر. فلو حلفت على شيء حلفت والله لا ازور فلان. والزيارة الفلانیة مستحبة لانه قريب لك اغضبك فحلفت هذا. يستحب لك ان تکفر عن يمينك وان تزوره. نعم؟ فاذا الحنس منهی عنه الا اذا كان الحنف هذا يؤدی الى فعل مستحق - 00:58:40

في هذه الحالة يستحب لك ان تحدث. يستحب لك ان تحدث. نعم. هذا معنى قوله ما لم يكن على فعل بر. حلف انه لا يقوم الليل. لا

نقول احنا الليل او اصلاح بين الناس. حلف انه لا يصلح بين فلان وفلان. لا. نقول احنا في اصلاح بينهم. كما في سورة البقرة لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. ماذا تقول؟ هذه يأتي - 00:59:00

طيب هذا راجع الى الخلاف في مسألة هل الامر اصلا على الفور على التراخي؟ مذهب الشافعي والاحناف ان هو على الطرف مذهب انه على الفور هو صحيح. الامر على الفور. نعم. فاذا كان الامر على الفور. فاول ما تحدثت لابد ان تكفر. ويجوز التكفير قبل الحلف ولا - 00:59:20

يجوز التكفير قبل الحلف وبعد الحلف. لماذا؟ لانه انعقد سببه التكفير وهو الحلف. لان الحلف شرط وجوب. اما الحلف سبب الوجوب. سبب وجوب الكفارة والحلف. شرط الوجوب هو الحلف انه يجوز فعل العبادة بعد سبب وجوبها وقبل شرط وجوبها. يعني لو بدا لك ان تحمد غدا يجوز لك ان تكفن اليوم. قلت والله لا اسافر. وانت - 00:59:40

سوف تساور غدا لم تحدث بعد. يجوز ان تكفر الان. لكن متى يجب عليك ان تكفر فورا؟ بعد الحمد. اذا سافرت اذا سافرت بعد القراءة في تقصد كفارة الله يعني؟ هكذا؟ الله حلف اصلا نفس الحكم. هم - 01:00:10

لو قال والله لو اجيب امرأتي شهرا يكفر قبل ان يجامع هذا حالف يعني لا حلف هو نفسه نفس الحكم اذا لو اردت مثال اخر كما في يجوز ان تخرج الزكاة قبل الحول وبعد ملك النصاب. يعني انت ملكت النصاب ممكناً تعدل الزكاة قبل الحول. لان ملك الزكاة سبب - 01:00:30

وجوب الزكاة. وحوالين الحوض شرط لوجوب الزكاة. فيجوز فعل العبادة التي هي الزكاة. بعد سبب الوجوب الذي هو ملك النفاق. وقبل شرط الوجوب الذي هو تمام الحول. ان شاء الله - 01:00:50

نعم؟ قال واحفظوا ايمانكم ان تنكثوها ما لم يكن على فعل برا او اصلاح بين الناس كما في سورة البقرة وكذلك مثلما بين لكم ما ذكر 01:01:00 يبيين الله لكم اياته لعلكم تشكرونها على ذلك - 01:01:20

تحلف قال ابن عباس هذا معنى اخر قال ابن عباس واحفظوا ايمانكم يريدوا لا تحلفوا كما اقول لك طب مالك حافظ على مالك لا تتفقه. احفظوا ايمانكم لا تحلفوا اصلا. احفظوا ايمانكم يعني لا تنكثوها. احفظوا ايمانكم يعني اذا حلفتم لا تنسوا التكفير. ثلاثة - 01:01:40

ثلاثة معاني. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون قال انما 01:01:40 الخمر المسكر الذي يخابر العقل والميسر للقمار اللي هو الانصاب الازلام الانصاب والازلام قدح الاستقسام. القدح جمع قدح -

هو اتعصى السهم بدون نصل ولا ريش كانوا يكتبون عليه افعل ولا تفعل. رجث خبيث مستقدر من عمل الشيطان الذي يزيمه 01:02:00 فاجتنبوا اي الرجس المعتبر عنه به المعتبر به عن هذه الاشياء. ان تفعلوه. يعني اجتنبوا الرست ان تفعلوه. والامر -

اجتناب من ابلغ صيغ النهي. لان الاشتداد نهي وزيادة. نهي عن القرب. لعلكم تفلحون قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل - 01:02:30

انتم منتهون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر. ما معنى فيه هنا - 01:02:50 والفتنة. ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر. ما معنى فيه هنا - 01:03:10

سببية سببية يعني يوقع بينكم الاعداء بسبب الخمر. يعني تشربون الخمر فتتقاولون. ها تلعنون الميسر ويأخذ بعضكم مال بعض فتتقاولون نعم اذا اتيتموهما لما يحصل فيهما من الشر والفتنة ويصدكم بالاشتغال بهم عن ذكر الله وعن الصلاة. خصها بالذكر تعظيم خص الصلاة بالذكر - 01:03:30

ان الصلاة داخلة في ذكر الله. هذا من العطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام. خصها بالذكر تعظيمها لها. فهل انتم منتهون عن اتيانها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. واطيعوا الله -

واطيعوا الرسول واحذروا المعاشي فان توليت عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين الابلاغ البين وجزاؤكم علينا. يعني ليس على الرسول الجزاء انما عليه البلاء ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. ليس على - 01:03:50

الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اكلوا من الخمر والميسير قبل التحرير. يعني نزلت هذه الاية في قوم قالوا مات اخواننا في احد والخبر في بطونهم قبل ان تحرم فكيف كان حالهم؟ فنزلت هذه الاية اكلوا من الخمر والميسير قبل التحرير اذا ما اتقوا المحرمات. المحرمات التي - 01:04:10

وانها محرمات. يعني ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات. اثم جنح فيما طعموا فيما اكلوا وشربوا. بشرط ان يتقووا ماذا؟ المحرمات التي علموا انها محرمة. بلغهم فيها النص بالتحريم. نعم اذا ما اتقوا المحرمات وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثبتوها - 01:04:30

على النقوى والايام ثم اتقوا واحسنوا العمل والله يحب المحسنين. بمعنى انه يتبيهم وهذا تأويل. اول المحبة مرة اخرى بالاثابة نعم هذا اخر اية في تحرير القمر نعم وهذه الاية اولها قدما ابن مفعول في خلافة عمر عندما شرب الخمر - 01:04:50
فامر جلدها ولم يكفره. اللي هو عذراء بالتأويل. قال انا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. فليس علي جناح ان اشرب الخمر فشربها كان ده في خلافة عمر فجرده الحد ولم يكفره لانه كان هذا دليل على ماذا؟ على ان التأويل مانع من موانع التكfir. طيب فهم الاية خطأ يعني - 01:05:10

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناولوا ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا ليبلونكم ليختبرنكم الله بشيء يرسله لكم من الصيد. تناوله اي الصغار منه ايديكم - 01:05:30
ورماحكم الكبار منهم. ايديكم تناول الصغير. صيد الصغير. تعلمون ان الصيد محرم على المحرم. اه. فيرسل الله لكم صيد ارب. تستطيع تمسكها بيدهك بايديكم. ورماحكم وسهامكم تناول الكبير كالغزال مسلا. غزال بيدهك يعني. ها؟ طيب - 01:05:50
الكبار من وكان ذلك بالحديبية. وهم محرومون. فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم. الوحش يعني الحيوانات البرية تأثيرهم تغشاهم تأثيرهم في رحالهم في خيامهم. ليعلم الله وهم جائعون يريدون ان يأكلوا. ليعلم الله علم ظهور - 01:06:10
علم علام علم غيب وعلم ظهور. عندما يقول الله ليعلم والله والله يعلم لكن اسمه علم رؤية ومشاهدة. الله يعلم علم غيب. ولك علم رؤية عندما يقع لها وما اصابكم يوم التقى الجماعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين. وليرعلم الذين نافقوا يعلمهم يعني ماذا علم ظهور علم رؤية ومشاهدة - 01:06:30

يعلم الله علم ظهوره من يخاف بالغيب حال. ليظهر الاخرين وتكون حجة عليهم يوم القيمة حسبهم الله على الصيد قبل ان يصيدوا. حسبهم بعلم الغيب. لا اعتربوا على الله يوم القيمة. وقالوا لماذا حسبتنا ونحن لم نفعل؟ ها؟ ليعلم الله علم - 01:06:50
ظهور من يخاف بالغيب حال. اي غائب لم يره بالغيب. بالغرب هذا جر حال. المظهور بالنسبة لنا وبالنسبة لله وبالنسبة للعبد ما معنى بالنسبة للي ليس ظاهر زاهر لله عز وجل؟ وبالنسبة لنا علم ظهور. نعم يعني بالنسبة للعلم ظهور - 01:07:10
هو والله ولا هو ظاهر سبحانه وتعالى. حتى يقيم الحجة على العباد يوم القيمة كله ظاهر. ليعلم الله علم ظهور من يخاف بالغيب حال اي غائب. اذا النجارة موجود هنا حال. يعني من يخافه غائب - 01:07:30

من يخاف ماذا؟ غائب. فاذا هذه الاية يستدل بها على كل معصية يبتلي بها الانسان. كل معصية الله للانسان كمعاصي الهوائف في هذا الزمان مثلا قد تستدل عليها بهذه الاية. ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناولوا ايديكم بريء من المعاشي سهلا في هذه الايام - 01:07:50
يعلم الله من يخاف بالغيب اذا كان غيابا اذا كان وحده اذا كان خاليا هل سينتهك ما حرم الله؟ هل سيشاهد ما حرم الله من يخاف بالغيب حال. اي غائب لم يره. فيجتنب الصيد. فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاده فله عذاب اليم. الذي يصيده - 01:08:10
بعد بلوغ النهي له عذاب اليم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هديا بالغ الكعبه او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما يذوق وبالامر عفا الله عما سلف. ومن عاد

عزيز بانتقام يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم محرمون بالحج او العمرة. ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء بالتنوين ورفع ما بعده ورفع ما بعده بالتنوين ورفع ما بعده اي فعليه جزاء. يعني ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء مثل - 01:08:50

فجزاء مثله. كيف تعني الجزاء؟ ها؟ توابل. مبتدأ. والخبر محنوف. يعني ليس عليه جزاء. فعليه جزاء. جزاء خبر. نعم. عفوا مبتدأ والخبر محدود تقدير عليه. نعم جزاء مبتدأ. والخبر شبه جملة محدودة. يعني فعليه جزاء. واضح؟ الجر موجود - 01:09:10

خبر مقدم محنوف والمبتدأ مؤخر مذكور. من هذه الكلمة من دخل الميقات او ملابس الاحرام يعني كيف المحرم هو من نوى الاحرام سواء كان في الميقات او قبل الميقات. لان الاحرام هو ليس ببس ملابس الاحرام كما يظن الناس. ما هو الاحرام؟ عارف الاحرام عند

الفقهاء - 01:09:40

نية الدخول في النسك. قد احرم وانا في ملابسي هذه. هل انا في الطيارة الان؟ ونسيت ملابس الاحرام في صندوق الطيارة. في الحقيقة في الطيارة. ماذا افعل هل اقول اني لست محرم؟ لو لو جاوزت الاحرام جاوزت الميقات بدون نية الدخول في الاحرام على دم بالاجماع. لكن لي ان احرم وانا بملابسني. اقول لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم - 01:10:00

غائب ما في الامر سيكون ماذا؟ علي فدية الاذى. فدية الاذى بسيطة. ها؟ اطعم من ستة مساكين صم ثلاثة ايام محشيات بسيطة لكن لو لو جاوزت النقاط بدون الدخول في ليلة النسك بدون الدخول في النطاقات تركت واجب. من وجة الحج. هو الاحرام. نعم. فالاحرام هو ليه - 01:10:20

الدخول في النسك والاحرام السنة ان يكون بعد قبل وصول الميقات. اما الاحرام قبل الميقات فهذا مخالف للسنة. يجوز ينعقد ولكن ليس من السنة. نعم الاحرام ببس ملابس الاحرام ولا يشتغل في الاحرام بلوغ الميقات. قد يحرم قبل الميقات. نعم - 01:10:40

طيب يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم الحور المحرمون بالحج والعمرة. ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء بالتنوين ورفع ما بعده اي فعليه هو هذا الجزاء هو مثل ما قتل من النعم اي شبهه في الخلقة - 01:11:00

هذا مهم ليس المقصود بالمثلية هنا المماثلة تماما لانه لا يوجد نعم مثل نعم. لم يخلق الله نوعين مثل بعض بالضبط. نعم لو قتل لو قتل غزالا ماتوا يحكمون فيها بشأن قتل نعام يحكمون فيها بجمل. لكن من يحكم بهذا؟ يحكم به ذوى عدل منكم. مقومين يسموا - 01:11:20

يسمون مقومين مقوم والذى يحكم بالقيمة. والصحابة لهم اثار كثيرة في الحكم في جزاء الصيد. ما وصل اليانا نأخذ به وما لم ينص عليه يجتهد في الحكم. قال مثل ما قتل من النعم اي شبه في القراءة باضافة جزاء. هناك قراءة اخرى - 01:11:40

مثلي عندنا قراءتان جزاء مثله وقراءة ماذا؟ جزاء مثله. يحكم به اي بالمثل رجلان دوى عدل منكم لهما فطنة. ذكاء وعلم. يميزان به بما اشبه الاشياء به. حكم ابن عباس سيئة الان ببعض الاحكام. حكم - 01:12:00

وعباس وعمر علي في النعام ابي بدن هذا اثر صحيح. وابن عباس وابو عبيدة في بقر الوحش وحمارة ببقرة. تعرفون بقر الوحشى؟ وفي الحمار الوحشى وحمارة الوحشى يوكل ببقرة. وابن عمر ابن عوف الظبي بشان. الظبي مثل الغزال هكذا. وحكم ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمام. لانه يشبهها - 01:12:20

عبي. يعني انه قتل حماما. ممكن شخص يقول هو الحمام وحشى. الحمام صايد نعم الحمام صايد. العبرة في الصيد وليس بحاله. بمعنى يعني الان عندك حمام في الحرم. الحمام في الحرم. يكون بين الناس. تمسكها بيده. هل نقول انه صيدا - 01:12:40

لسه بيسيطر صيد لان اصله صيد. اصل الحمام ماذا؟ انه وحشى. ما معنى وحشى؟ وحشى يعني كأنك صائم تمسكه يعني ايه؟ لا يربى. فلو استأنس الوحشى هذا لا يخرجه عن كونه صيدا. لو استأنس الوحشى هذا ليخرجه عن كونه صيدا. فالعبرة في الصيد بماذا؟ ان لا خلاف فيه بين الفقد اصله. نعم؟ يعني مثلا - 01:13:00

لو ان لو ان الجمل اصبح وحشى. الجمل قد يكون مجنون ويجرى. تمسكه. ثم لو ضربته بسهم هل هذا يكون صيدا؟ لان اصله انسى.

فالعبرة في الصيد بماذا باصله ليس بحاله فالحمام في الاصل وحشى مع انه قد يعيش بين الناس ويمسكونه. لكنه لو قتل حمامه فعليه شاة. طب ما له علاقة بالحمامة - 01:13:20

قالوا يشبهها في العبد ان كالاهم ما يشرب عبا. العبد قرأت الحمامه كيف تشرب؟ طلع فمها في الماء وتفعل. هكذا تفعل وكذا الشيء الخروج يفعل هكذا تشرب هكذا في طريقة الشرب يعني يشبه في العبد انه يعب الماء عبا لا يمسنه نصا. نعم - 01:13:40

هديا حال من جزاء. حال من جزاء. ها بالغ الكعبة اي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه. يعني هذا الهدي الذي يذبحه فدية للناس جزاء الصيد يسمى جزاء الصيد لابد ان يكون في الحرم. ولا يجوز ان يذبح حيث كان. ونصبه نعتا لما قبله -

01:14:00

ما معنى نصب نصب ماذ؟ بالغ. بالغ. بالغ صفة للهاتف. وان اضيف لان اضافته لفظية تعريف ما معنى هذا الكلام؟ الاضافة نوعان اضافة لفظية واضافة معنوية لا عارف الاخر ماذا في النحو ام لا؟ ساشرح على قدر الضرورة يعني. الاضافة اللفظية - 01:14:30

لا تفيد تعريف وهي المشتق. المشتق اذا اضيف لا لا يكتسب التعريف من المضاف اليه. هديا نكرة صح؟ هديا النكرة. فالافتراض ان الفتاة تكون نكرة ايضا. بالغ نكرة. بالغ مع انها اضيفت الى معرفة الا انها لا تكتسب التعريف. لماذا؟ لانها بينت اسم فاعل. واسم الفعل -

01:14:50

لفظية اضافة اللفظية لا تكتسب المضاف تعريفا. مفهوم هذا؟ المضافة اللفظية المضاف لا يكون فيه معرفة لا يكون فيه يعني يجوز ان تقول مثلا ها آآ مررت برجل برجل طالب العلم طالب العلم. رجل نكرة وطالب صفة للدرجة معناها مضافة الى معرفة. لان طالب هذه اسم فعل - 01:15:10

بالاضافة اللفظية لكتسب المضاف تعريفا هذا معنى قولي هنا. المشتقات؟ لا اكثرا من ثلاثة ايه بالتفضيل صفة مشبهة. صيغة مبالغة. كل هذه اسم آلة. كل هذه مشتقات. نعم. وان اضيف لان اضافته لفظية لا تفيد تعريفا. فان لم يكن - 01:15:40

فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصافور والجراد فعليه قيمته. طب العصافور والجراد؟ الجراد صيد حشر تعرفون ليس له مثل من النعم. عليه ماذ قيمة؟ هذه القيمة ايضا يحكم بها دواء عدل. او كفارته. اذا اول شيء - 01:16:00

جزاء الصيد على التخيير. اول شيء من التخيير ماذ؟ اول شيء من كفارة جزاء الصيد ماذ؟ قال المثل. او او عليه كفارة. يعني كفارة اذا خبر مبتدأ عفوا وعليه خبر مقدم ممحوف. او عليه كفارة غير الجزاء. وان وجد حتى لو وجد - 01:16:20

قتل حمامه ويجد الشاة او كفارة ما هي دي الكفاره؟ طعام مساكين. من غالبا قوت البلد ما يساوي قيمة لكل مسكين مد ما معنى هذا؟ ننظر في هذه الشاة كم تساوي؟ نقول له عليك ان تذبح شاة. طب انا لا اريد ان اذبح شاة. عليك طعام مساكين. هل تساوي تساوي الف - 01:16:40

جنيه اشتري بالف جنيه طعام واعطيني مساكين لكل مسكين مدة. لو هات الالف جنيه تشتري الف مت عليك ان تطعم الف مسكين. وفي قراءة باضافة كفارة لما بعده. يعني او كفارة طعامه وهناك كفارة طعام. القراءة الاخرى كفارة طعام. وهي للبيان - 01:17:00 معنا هين الباب؟ نعم؟ لا. هي هي تعود لماذا كفارة؟ لا. هم. هو او متى؟ هي لفظ هي الضمير يعود الى ماذ؟ لا هذا ولا زاكرا اضافة هي اي الاضافة للبيان. الاضافة للبيان. يعني كفارة كفارة - 01:17:20

صوته عالي. الاضافة لها معاني. ما معاني الاضافة؟ منها البيان. بيان الجنس. اقول لك هذا ثوب قطن هذا ثوب قطن من قطن. يعني ثوب مصنوع من قطن. جنس الثوب قطن. كفارة طعام. ما جنس الكفاره؟ طعام. الكفاره قد تكون مال. كفارة مال - 01:18:00

01:18:20

كفارة طعام كفارة عتق. فقول كفارة طعام هي هذه الاضافة معناها للبيان. لان هناك اضافة بيانية هناك اضافة ها لاي شيء ماذ؟ الاختصاص. قلب الولد القلم المختص بالولد باب البيت. الباب مختص ملكية. قال ما الولد ملكية. باب البيت اختصاص. في الاضافة قد - 01:18:20

كل الملكية مثل قلم الطالب قد تكون اختصاص مثل باب البيت قد تكون الجنس مثل ثوب قطن قد تكون للزمن وهذا اقل انواع

الكافارة اقل في المعاني والاضافة التي تدل على الزمن مثل قوله تعالى بل مكر الليل يعني مكره في الليل ثم ضفة ظرفية -

01:18:40

نعم هذه معاني الاضافة اربعة. قال في قراءة باضافة كفارة لما بعده. وهي اي الاضافة يعني للبيان اي بمعنى البيان بيان نوع الكفارة ها بيان نوع الكفارة انها طعام وليس شيئا اخر. طيب هو لا يريد -

01:19:00

من ان يذبح ولا يريد ان يكفر بالطعام ان يطعم المساكين. قال او علي عدل. عدل ايضا مبتدأ وعليه خبر محنوف. عدل مثل ذلك الطعام صيامك. طبعا لا احد يفعل هذا اصلا. لا احد يستطيع ان يفعل هذا. يصوم عن كل مد يوما وان وجده. ما معنى هذا؟ يعني الان الف مد يصب -

01:19:20

لا مع الكل مسكين يوم. او علي عدل مثل ذلك الطعام صياما ممكنا يفعله كان بخيلا جدا يدفع المال ولا يذبح يفعله يعني. او علي عدل مثل ذلك الطعام صياما. يصوم عن كل مد يوما وان وجده -

01:19:40

ووجه ترجع الى مدى الطعام. الامام مخير بين الطعام وبين الذبح وبين الصوم. وجب ذلك عليه ليذوق وبالثقل جزاءه في امر الوباء للثقة لعظم الجزاء امره وهو الذي فعله بالذنب بالصيد وهو محروم. عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه -

01:20:00

ومن عاد اليه اي الى الصيد بعد تحريمه فينتقم الله منه. والله عزيز غالب على امره ذو انتقام من عصاه بقتله متعمدا فيما ذكر الخطأ. فيه خلاف. اعرب الخطأ. حتى تفهم الجملة -

01:20:20

اعدل كلمة الخطأ. هم. كيف المبتدأ كلمة الخطأ اخر كلمة قرأتها ما اعرابها خطأ لا بفاعل للحق. الحق الخطأ بقتلي متعمدا فيما ذكر. الحق الخطأ اللي هي الفعل والحق. الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله من -

01:20:40

متعمدا من قتل منكم ماذا؟ متعمدا. ما مفهوم المخالفة؟ ان من قاتله مخطئا ليس عليه الجمهور على خلاف هذا الجمهور يقول لا عليه فدية. ولذلك انظر ماذا قال الحق في ماذا؟ الخطأ. انه قتله خطأ عليه ماذا؟ هذه الفدية. ان يذبح مثله او ان -

01:21:20

يصوم او ان يطعم. والصحيح هو مذهب الحنابلة في رواية اختاره شيخ الاسلام ان الخطأ لا يلحق بالعمد لسبعين. الاول ان الله نص على العمد ما فائدة النص على العمد -

01:21:40

متعمدا دليل انه قيد. فمعنى هذا المفهوم المخالفة ان غير متعمد ها؟ لا لا يلزمها الفدية. طب كيف يجيب الجمهور عن هذا الدليل؟ مع ان الجمهور يقولون ما مفهوم المخالفة؟ يجيبون عن هذا بانهم قالوا ذكر التعمد هنا خرج مخرج الوعيد. ان المتعمد ائمه عظيم ليس -

01:21:50

معنى هذا ان المخطئ ليس عليه اثم. هذا طبعا بعيد. ايضا استدلوا بالقياس. قاسوا جزاء الصيد على ضمان المخالفات. ما معنى هذا لو انتي اتلفت ما لك خطأ. اضمن ام لا اضمن؟ اضمن. اضمن بالاجماع. قالوا كذلك لو قتل الصيد خطأ ليضمن. لان -

01:22:10

اختلف وادا اتلف. ما رأيكم في هذا القياس؟ قياس ضعيف جدا. لماذا؟ لأن ضمان الصيد من حق نعم. وضمان المخالفات من حق العباد. وحق الله مبني على المسامحة. حق العباد مبني على مشاحة. فهمت يا دي؟ صح؟ نعم؟ وهذا من هذا من حق الله -

01:22:30

من حق الله. الله جعل الضمائر المخالفات بالخطأ حتى لا تضييع حقوق العباد. حتى لا يدعني احد انه اخطأ. في اخلاف مال الغير فيضيع مال الغير اما الصيد هذا حق الله. حق اللي مبني على مسامحة. فهمت هذه المسألة؟ اه. نعم. لا هذا خطأ. هذا لا يقول بحق الله -

01:22:50

في مبني هكذا يقول هذه قاعدة حق ولا مبني على المسامحة حق العباد مبني على مشاحة بمعنى تجد ان كثيرا من احكام الشريعة نعم تسقط الخطأ في حقوق الله ولا تسقط خطأ في حقوق العباد. لا تسقط خطأ في حقوق العباد. اعطيك مثال. يعني انت الان لو اجتهدت فصلت خطأ -

01:23:10

الى القبلة بعد الاجتهد. هل يلزمك ان تعيد الصلاة؟ قبل ماذا لم تضمن؟ لأن هذا حق لا مبني على مسامحة. نعم اخطأت في سداد الدين بدلا من هو عليه لك -

01:23:30

الله عليك الف بدل ما تعطيه الف واعطيته خمس مئة. تبرأ ذمتك؟ لا تبرأ. الخطأ في حقوق العباد لا يستطيع حق العبد. حق اللي مبني

على المسامحة. خليك قاعدة يذكر اهل العلم ان حق الله من على مسامحة وحق العباد ان يبني على مشاحدن. ليس هذا معناه التقديم حق العبد على حق الله. لأن حق العبد اصلا من حق الله. حق العبد - 01:23:40

في حق الله وحق للعبد. فالله اسقط حقه وبقي حق العبد. نعم. اما حق الله حق الله وحده فهو اسقطه وتعالى. فخلاصة الكلام يعني ان الخطأ في الصيد ليس فيه ضمان. طيب قال تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم - 01:24:00

السيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. احل لكم ايها الناس حلالا كنتم او محربين. سواء ان كنتم حلال حلال يعني عكس محرب. لست محربا يعني. صيد البحر ان تأكلوه وهو ما لا يعيش الا فيه كالسمك بخلاف ما يعيش فيه - 01:24:20

وفي البر كالسرطان. فيه خلاف ساذكره وطعامه ما يقذفه ميتا طعام البحر ما يقذفه ميتا. تعرفون السمك الذي يرميه البحر وهو ميت دون ان تصيده وانت؟ نعم. فهذا فيه دليل ان ما رماه البحر حتى لو مات - 01:24:40

بنفسه يكون حلالا خلافا للاحناف. لأن الله عطف والطف في الاصل انه الاصل في العطف المغایرة. قال احل لكم صيد البحر وطعامه. كما قال ابن عباس صيده مصيدة واطعمهم ورمي به. الاحناف يقولون لو رمي به البحر ميتة. لابد ان تصيده انت. نعم متاعا اي تمتيعا

لكم تأكلونه - 01:25:00

السيارة المسافرين منكم يتزودونه. فمن يتزودونه؟ يأخذ ذاته. يأخذونه وزاد معهم يعني. وحرم عليكم صيد وهو ما يعيش فيه من الوحش المأكول ان تصيدهوه. ما دمتم حرما فلو صاده حلال فللمحرم اكله كما بيته السنة. ما - 01:25:20

كنتم حرما فلو صادوا حلال فللمحرم اكله. بشرط ما هو الشرط؟ الا يصيده الحال للمحرم. لأن النبي عليه الصلة والسلام قال في الحديث الصحيح صيد البحري صيد البدر حلال ما لم تصيدهوه او يصد لكم. فلا يجوز ان تنتصده. صيد البر او - 01:25:40

او يصيده شخص لك. لكن لو صاده شخص لنفسه ثم انت اكلت منه يجوز. طب لماذا حرمت الشريعة؟ هذا على الصحيح فيها خلتي هذا على الصحيحين. طبعا التفاصيل لكن اذكر يعني على قدر المراد. فهو يقول كما فلمحرم اكله كما بيته السنة. لماذا حرمت

الشريعة؟ صيد البحر اذا صيد لك - 01:26:00

للذريعة. صيد البر اذا صيد لك سدا للذريعة. لأنك لو اكلته اذا صيد لك قد تصيده انت بعد ذلك. نعم. واتقوا الله الذي اليه القول في اول الكلام في اول الكلام قال اه اه صيد البحر ان تأكلوه وما لا يعيش فيه الا السمك بخلاف ما يعيش فيه وفي البر كالسرطان تعرفون - 01:26:20

سرطان نعم الذي له آآ هل يعيش في البر او في البحر؟ ها نعم؟ الكابوريا يدخل فيها. الكابوريا هذا هو السرطان. هذا هو. نعم. نعم. هذا الصحيح انه يؤكل حتى لو مات - 01:26:40

حتى حتى لو مات حتى لو مات بدون صيد. لماذا؟ نعم لانه يعيش في البر والبحر فهو من صيد البر من صيد البحر. هم نختفي بخلاف ما يعيش فيه وفي البر نعم يعني هو يرى ان الذي يعيش - 01:27:00

في البر لا يكون من صيد البحر. وليس للمحرم ان يصيده. نعم. لكنه آآ الصحيح انه يأخذ آآ حكم صيد البحر والمذهب عند الحنابلة. نعم لانه يعيش في البحر. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:27:20

01:27:40 -